تصدير

أطفال اليوم عماد الثروة البشرية المستقبلية التي تمثل الركيزة الأساسية لتقدم المجتمع وازدهاره، ومواكبته للتغيرات العالمية، ويجب الإقرار أن الاستثمار البشرى هو أهم استثمار، فبموجبه يمكن الإفادة من القوى البشرية واستغلال كل طاقتها، ولذا فإن الاستثمار في مجال التربية الخاصة لا يقل أهمية من العاديين، وذلك بموجب المدخل الإنساني حيث تسن لهم قوانين تضمن لهم الرعاية والتدريب والاندماج في المجتمع والعمل على تقبلهم لذواتهم.

ويعد الاهتمام بتعليم الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على وجه التحديد، وإنشاء مدارس خاصة بهم دليلاً للتقدم الإنساني ومظهر من مظاهر تحضر المجتمع وجودة النظام التعليمي لتوفير المتطلبات اللازمة لتعليم هؤلاء الأطفال وتهيئة الظروف الملائمة لنموهم النمو الأمثل.

فالوعي المبكر واكتشاف مواضع القوى والضعف في إمكانات الطفل، ومعرفة مجالات النمو لديه ومن ثم العمل على تنميتها وتطويرها من شأنه أن يوفر الكثير من الجهد والوقت والمعاناة.

اذ يتشرف المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي متمثلا فى وحدة الاختبارات النفسية والتربوية فى إخراج هذا الدليل الذى يقدم مجموعة من الخبرات العلمية والعملية إلى كل من المعلمين وأولياء الأمور في جمهورية مصر العربية والوطن العربي، وذلك من أجل توحيد طرق التعامل مع الطفل، لأن المعلم والأسرة حلقات متواصلة يمكن أن تقدم للطفل احتياجاته وتحوله إلى طاقة فعالة وإيجابية، وكذلك وضع البرامج التربوية المناسبة حسب احتياج الطفل.

وأخيرا نأمل أن تكون هذه المحاولة مساهمة بسيطة في تخفيف معاناة هذه الفئة من الأطفال وأسرهم، ومن يتعامل معهم من المعلمين.

وما التوفيق إلا من عند الله سبحانه وتعالى